

شرح ألفية العراقي في السيرة || 7 || الشيخ محمد محمود أحمد الشيخ الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين من تبعنا باحسان الى يوم الدين ابدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس السابعة من التعليق على الفية الامام العراقي رحمه الله تعالى في السيرة النبوية - 00:00:09

وما زلنا في تعداد السابقين الاولين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين بادروا الاسلام ولم يتلکأوا واسلموا اول الامر. وصلنا الى قوله كذا سليط وهو ابن وابن حذافة خنيس البدي اي كذلك من السابقين الاولين سليط بن عمرو بن عبد الشمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن - 00:00:29

ابن عامر ابن لؤي سليط ابن عمرو ابن عبد شمس هو ابن عم امنا سودة رضي الله تعالى عنها ومن السابقين الاولين الى الاسلام خنيس بن حذافة السامي. خنيس بن حذافة بن قيس - 00:00:59

بن عدي بن سهم بن عمرو بن مصيص بن كعب. وهو زوج حفصة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم. انيس ابن حذافة السهمي كان الزوج حفصة قبل النبي صلى الله عليه - 00:01:19

وسلم. وابن ربيعة اسمه مسعود. اي ومن السابقين الاولين للاسلام مسعود بن ربيعة بن عمر القاري نسبة الى القارة والقارة بن الهوني بن خزيمة بن مدركة بن الهوني قارة حي من العرب معروف اه - 00:01:39

معروفون بالرماية. تقول العرب قد انصف القارة من رماها لانه معروفون ابن الرماية فمن راماهم فقد انصفهم. لان هذا هو تخصصهم. فمسعود ابن طبيعة القاري هذا نسبة الى القارة بن الهوني بن خزيمة بن مدركة بن الياس من السابقين الاولين - 00:02:09

ومن السابقين الاولين كذلك ايضا معمر وابن الحارث وهو اخوه حاطب وحطاب الجمحيان اللذان تقدم ذكرهما. اخو حاطب وحطاب الجمحيان اللذان تقدم ذكرهما معمر ابن الحارث. ومن السابقين الاولين للاسلام ولدى جحش قال وولدا جحش - 00:02:39

جحشهما عبدالله كذا ابو احمد عبد الله اولاد جحش في الحقيقة ثلاثة. وقد بادروا الى الاسلام جميعا. ولكن احدهم والعياذ بالله ارتد. ومات نصرانيا هو عبيد الله بن جحش. ال جحش اسرة من بني اسد بن خزيمة. ليسوا من قريش. من بني اسد بن خزيمة - 00:03:05

من بني غانم ابن جدادان. وكانوا حلفاء لبني عبد الشمس بن عبد مناف وقد تزوج جحش بنور اب الاسدي اميمة بنت عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف. فوجدت له ثلاث اولاد وثلاث بنات - 00:03:29

الاولاد هم عبدالله بن جحش المجدع رضي الله تعالى عنه. زوج زينب بنت خزيمة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم استشهد في غزوة احد وابو احمد واسمه حبيبيتي. وعبدوا الله وهو زوج امنا رملة. امي حبيبة - 00:03:59

بنت ابي سفيان قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسما قديما وهاجر مع زوجه ام حبيبة الى الحبشة لكن انه تنصر والعياذ بالله وثبتت رملة على اسلامها رضي الله تعالى عنها حتى اكرمها الله تعالى بان كانت من امهات - 00:04:29

المؤمن والبنات هن زينب امنا رضي الله تعالى عنها زينب بنت جحش ام المؤمنين واختها حملة بنت جحش كانت عند مصعب بن

عمير رضي الله تعالى عنه فولدت تلافو بناته زينب ثم تأيمت منه في غزوة احد حين استشهد رضي الله تعالى عنه. فتزوجها طلحة بن عبيد الله وهي ام ولده - [00:04:49](#)

ام ولده محمد السجاد الذي استشهد معه اه قتل معه في معركة الجمل يقال لها ام حبيب. ومنهم من يقول ام حبيبة وكانت عند عبدالرحمن بن عوف والجحش من السابقين الاولين للاسلام عموما اسرة ال جحش من السابقين الاولين ودارهم من الدور -

[00:05:19](#)

التي اغلقت في الهجرة. في مكة تدور اغلقت تماما لانه لم يبق فيها احد حد في الهجرة لان اهلها اسلموا وهاجروا جميعا. فمنها دار ال جحش. قالوا ولد جحش اقتصر على عبدالله وابي احمد لانه ما ثبت على اسلامهما رضي الله تعالى عنهما ولم يذكر المتنصر هذا -

[00:05:49](#)

كذا شبيهه المصطفى اي جعفر. كذاك ايضا من السابقين الاولين للاسلام جعفر بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.

شهيد مؤتة رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:06:19](#)

وهو شبيهه رسول الله صلى الله عليه وسلم. من من الخمسة الذين يشبهون بالنبي صلى الله عليه وسلم. وخمسة شابهوا المختارا من

مضر يا حسن ما قد حواو من شبهه الحسن هم جعفر وابن عم المصطفى كزم وسايب - [00:06:39](#)

وابو سفيان اه بجعفر وابن عم المصطفى قدم وسائب وابي سفيان والحسني. نعم هؤلاء اه كانوا يشبهون النبي صلى الله عليه وسلم.

واشبههم اشبههم به الحسن بن علي قال رضي الله تعالى عنه كان اشبه الناس صورة بالنبي صلى الله عليه وسلم. وجعفر بن ابي

طالب يشبهه بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:59](#)

وقزم ابن العباس ابن عبد المطلب يشبهه بالنبي صلى الله عليه وسلم وابو سفيان ابن الحارث ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم

يشبهه وكذلك السائب بن عبيد بن عبد يزيد جد الامام الشافعي. كان ايضا السيد بن عبيد بن عبد يزيد بن المطلب - [00:07:29](#)

ابن عبد مناف. هؤلاء الخمسة يشبهون بالنبي صلى الله عليه وسلم. قال كذا شبيهه المصطفى اي جعفر اي من السابقين الاولين جعفر

بن ابي طالب. شبيهه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وزوجه اسماء بنت عميس - [00:07:49](#)

رضي الله تعالى عنه فهي ايضا من السابقين الاولين للاسلام. ويزور زوج جعفر وتزوجها بعده وابو بكر الصديق ثم تزوجها علي ابن

ابي طالب بعد ذلك. الحليف عامر ايوة من السابقين الاولين عامر بن ربيعة - [00:08:09](#)

عنزي حليف ال الخطاب. عامر بن ربيعة العنزي نسبة الى عنز بن وائل هذا اخو بكر وتغلب. وكان حليفا لال الخطاب من بني عدي.

اسلم وهو قديم الاسلام رضي الله تعالى. ومن السابقين الاولين للاسلام عياش بن ابي ربيعة بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن -

[00:08:29](#)

عياش بن ابي ربيع بني المغيرة. وزوجه وهي هي اسماء بنت سلامة زوجه اسماء الى سلامتي. زوجه اسماء بنت سلامة التميمية

الدارمية من قبل قبيلة تنتمي ثم من بني دارب. ومن السابقين الاولين للاسلام - [00:08:59](#)

نعيم النحاب وهو نعيم ابن عبد الله العدوي من بني ابن عدي ابن كعب. نعيم بن عبدالله العدوي من بني عدي بن عمر بن الخطاب

ان عمر بن الخطاب من بطن من بني عدي يقال لهم بنو رزح وهو من من بطن منهم يقال لهم بنو عوين - [00:09:29](#)

قال البدوي رحمه الله تعالى عز رزاح ابن عدي بعمر. والعز قبله في عويجي الغراب. يعني ان سيادة لعدي قبل عمر بن الخطاب كانت آآ

في بني عويد بن عدي. وعز بنورزاح بعمر بن الخطاب. الزرزاح بن - [00:09:59](#)

بعمر والعز قبله عويج الغراب. آآ نعيم بن عبدالله العدوي آآ كان رجلا كريما جوادا سيدا في قومه يصلح امورهم. ويتولى امر فقرائهم.

ويعينهم في النوايا. فاسلم رضي الله تعالى عنه - [00:10:19](#)

فلما اسلم اراد ان يهاجر. فمنعهم؟ قالوا اقم معنا وجن باي دين شئت. لانه وطبعا احتاج هنا لانه سيد فيه وصاحب مروءة وكرم. رضي

الله تعالى عنه. قالوا اقم ودين باي دين شئت لا لا يهنا اسلمت ام لم تسلم. ماشي حتى كان - [00:10:41](#)

زمن الحديبية عام الحديبية قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في اربعين رجلا من بني عدي مسلمين تقودهم الى الاسلام. فلما جاء

عائقه النبي صلى الله عليه وسلم وفرح بمقدمه - 00:11:08

وقال له النبي صلى الله عليه وسلم قومك خير من قومي. فقال آآ نوعين بل قومك يا رسول الله خير منكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم قومك اثبتوك وقومي اخرجوني. قال نعيم قومك اخرجوك للهجرة وقومي حبسوني. عنها - 00:11:25

سمي النحام والنحلة السعلة. لان النبي صلى الله عليه وسلم سمع لحمته في الجنة. سمع له لحمة في الجنة رضي الله تعالى عنه وارضاه. من السابقين للاسلام حاطب بن عمرو بن عبدشمس بن عبدود. وهو اخو سليط الذي تقدم ذكره - 00:11:55
ومن السابقين الاولين للاسلام السائب بن عثمان بن مظعون. تقدم ذكر والده وهو ابن عمرو وكذلك السائب اي ابن عثمان بن مظعون ذكر ابوه معم الطالب ابن ازهر هذا الضرب في الحقيقة ليس من الرجز وانما هو من السريع يكثر عند بعض من الظامى وممن وقع ذلك كثيرا عندهم - 00:12:25

اه الامام العراقي هنا رحمه الله تعالى. عن الشطر الثاني ليس من بحر رجس بل هو من دروب السلع. اي ابن عثمان بن مظعون مثلا اذا قلت ابن عثمان ابن موعون اذكري اباه مع مطلب ابن ازهري. لاستقام هذا مثلا في بحر الرجز - 00:12:55
تقدم ذكر ابيه وهو عثمان ابن مروان. قلت لو قيل آآ اي ابن عثمان بن مظعون ابا هلبد ان تنصب اباه هنا. مع مطلب ابن ازهري لاستقام البيت في بحر رجس - 00:13:25

اه من السابقين الاولين للاسلام مطلب بن ازهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة من احوال النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة. وكذلك زوجه اي زوج المطلب هذا وهي رملة - 00:13:45
بنت ابي عوف السهمية. مع امة لتهب انت خالفتي خالد قرينه مضى اسمه. من السابقين الاولين امينة بالتصغير امينة بنت مخالف ابن سعد الخزاعية امينة بنت خلف بن سعد الخزاعي. لخالد قرينه يعني انها زوج - 00:14:05
بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد الشمس وقد تقدم ذكره في السابقين الاولين آآ حتى اننا قلنا قيل انه اسلم قبل ابي بكر الصديق. خالد بن سعيد بن العس بن امية بن عبدشمس بن عبد مناف - 00:14:35
مضى اسمه تقدم الكرة مضى اسمه عمار ابن ياسر اي من السابقين الاولين للاسلام عمار ابن ياسر العنسي بنون العنسي وعنس حي من مدح من اهل اليمن. وهو حليف بني مخزوم. رضي - 00:14:58

رضي الله تعالى عنه وارضاه مم استشهد في معركة الصفين كما هو معلوم وابن فهيرة اسمه بعامر اي كذلك ايضا من السابقين الاولين للاسلام عامر بن فهيرة اسمه فعل امر ابن فهيرة اسمه اي ادعوه بعامر - 00:15:28
عامر بن فهيرة مولى ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه من السابقين الاولين. له ذكر في الهجرة كما هو معلوم. انه كان يلح على النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر اه - 00:15:59

غنمه وهاجر معهما. من السابقين الاولين للاسلام ابو حذيفة ابن عتبة ابن ربيعة بن عبد الشمس بن عبد مناف. ابو حذيفة اشتهر بكنيته. وآآ اختلف في اسمه والاشهر فيه انه قيس وكل فيه غير ذلك. الى فيه غير ذلك. ابو حذيفة معروف - 00:16:14
رضي الله تعالى عنها من من قدماء الصحابة الذين هاجروا وهو الذي تبنى آآ سالم مولى ابي حذيفة نعرف وقد استشهدا معا هو ومولاه السالم في معركة اليمامة قال البدوي رحمه الله تعالى في الغزوات وكفرته الشهادة يوم اليمامة - 00:16:45
صهيب من السابق كان الاول الى الاسلام صهيب ابن السنان النمري من النمر بن قاسد. وينسب الى الرمز يقال صهيب الرومي لانه وقع عليه السباء آآ من طرف الرومي في صغره. وقع عليه سباق فبيع - 00:17:15

بارض الروم وهو صغير فتعلم لغتهم وتعلم منهم الحداة وصناعة السلاح ثم رجع الى ارض العرب بعد ذلك. فهو في الحقيقة عربي الكج. نمري من النمر بن قاسم ولكن نسب الى الرومي لانه وقع عليه سباق ذهب الى الروم واقام فيهم ولاجل ذلك تعلم منهم صناعة السلاح وكان قايل ان يصنعوا الرماح والسهام - 00:17:35
رضي الله تعالى عنه وارضاه من السابقين الاولين للاسلام جندب ابن جنادة وهو ابو ذر الغفاري رضي الله تعالى قال جنده وهو ابو ذر صدوق طيب مقالة يؤثر عن ابي ذر - 00:18:05

وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه صدوق انه قال كنت رابع الاسلام. اسلم قبلي ثلاث نفر. وسيأتي ايضا انه ان رابع الاسلام قيلته ايضا في عمرو بن عبسة - 00:18:27

وقال اني رابع لاربعة من تابعي النبي اسلموا معه. كذا انيس اي كذا من السابقين الاولين انيس اخو ابي كذا انيس اخوه قد اسلم
ثم بعد اسلمت امهما آآ ايوه اسلمت بعد ذلك امهما اي ام ابي ذروام - 00:18:47

وانيس وهي رملة بنت الواقعة. كما ابن عبد الله وهو واقد كذلك اياس عاقل وخالد وعامر اربعة بن البكير. وابن ابي وقاص اسمه محمد من السابقين الاولين للاسلام يؤكد ابن عبد الله ابن عبد مناف حليف الخطاب ابن نفيل - 00:19:09

وعاقد بن عبدالله حليف آل الخطاب ومن السابقين الأولين للإسلام أبناء البكير بن عبد الجليل وهم أربعة شهدوا بدرًا وعاقل وخالد وعامر إياس وعاقل وخالد وعامر هؤلاء الأربعة أبناء البكير بن عبد الجليل بن ناسب من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة -

00:19:39

من بني ليث بن بكر بن عبد مناة من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة. وكانوا حلفاء لبني عدي بن كعب. كانوا حلفاء لبني عدي بن كعب - 00:20:15

من قريش ابوهم كما قلنا هو البكير ابن عبد ياليل. وامهم امرأة من الانصار من الخزرج يقال لها عفرا وبنت وعبيد. ولهم اخوة من الانصار معاذ بن عذراء ومعوذ وعوف - 00:20:29

وهؤلاء السبعة شهدوا بدنا. وهي مزية لعثراء. لا تعرف لغيرها. عفراء وبنت عبيد رضي الله تعالى عنها شهد سبعة من اولادها غزوة بدر اذا قالوا كذا الياس عاقل وخالد وعامر. آا اربعة بنوا البكاء - 00:20:51

من البكير ابن عبد جابر ومن السابقين الاولين للاسلام عمر بن ابي وقاص اخو سعد بن ابي وقاص وقد استشهد في غزوة بدر. استصغره النبي صلى الله عليه وسلم عندما فيكى فاجازه صلى الله عليه وسلم فاستشهد كما - 00:21:21

احب في غزوة بدر رضي الله تعالى. عمر بن ابي وقاص كذاك بنت اسد فاطمة من السابقين الاولين للاسلام فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهي زوج ابي طالب. امرأة ابي طالب - 00:21:43

من السابقين الاولين للاسلام. اسلمت وهاجرت. ويقال ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل في قبرها رجع في قبرها قبل ان توضع فيه. رضي الله تعالى عنها وارضاها اذا كنا كذلك بنت اسد فاطمة اي ومن السابقين الاولين للاسلام فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف

00:22:13 -

وهي اول هاشمية تزوجت هاشمية اول هاشمية تزوجت هاشميا هي فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف تزوجها ابو طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف. وولدت له اربعة اولاد وابنة - 00:22:53

اولاده ذكور اربعة اسنهم طالب وبه يكنى وقد مات طالب في ايام غزوة بدر ولا يعلم له اسلام ويليهِ عقيـل. ابن ابي طالب. ثم جعفر بن ابي طالب سمي علي بن ابي طالب. فالاولاد اربعة. وولدت له انتتين هما ام هانئ - 00:23:23

واسمها فاخت. وجمانة. جمانة هي امرأة ابي سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب. قال كذاك بنت اسد الفاطمة. كذاك بنت عامر اضعته. ابوة من السابقات للاسلام ضباعة بنت عامر العامري. عمرنا ابو نوح فيهم معدود عتبة عبدالله نجلنا مسعود - 00:23:59

هذا كما قلنا من الدروب التي هي معدودة في بحر السلام. يعني انه من السابقين الاولين للاسلام عمرو بن عبسة ابو نجيح بل قيل انه ربع الاسلام او رابع الاسلام - 00:24:31

كما قيل في ابي ذر. ومن السابقين الاولين للاسلام عبدالله ابن مسعود ابن غافل الهزلي عبدالله ابن مسعود ابن غافل الهزلي رضي الله تعالى عنه واخوه عتبة ايضا عتبة عبدالله نجلاء مسعود. ثم ذكر المؤلف رحمه الله تعالى سبب اسلام عبد الله ابن مسعود - 00:24:49

فقال جاء له النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرمى غنيمة يسهما في المرمى قال له شأوك فيها ابن؟ قال نعم لكنني مؤتمن قال
فهل فيها اذا من شاة ما مسها الفحل اذا فتأت بها - 00:25:20

فمس الضرع وهو يدعو فامتد ضرعها ودر الدرع فاحترب الشاة واسقى ثم مص في شربه قال له قلص فخلص قال فعلمني لعل

اعلم. قال له غليم معلم هذه قصة اسلام عبدالله بن مسعود بن غافل الهزلي رضي الله تعالى عنه وكان راعيا يرعى غنما بمكة -

[00:25:40](#)

كان يرعى غنم عقبة عقبة ابن ابي معاذ. فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر وهو يا عبد الله يرعاه غنيمة اي غنما يسيماها يربحها ويذهب بها في المرعى - [00:26:07](#)

قال له شاؤك فيها لبن. قال له هل في شائك هذه اي في غنمك هذه لبن قال نعم لكنني مؤتمن انا مؤتمن. ذلك انه كان راعيا في غنم عقبة ابن ابي معيط. قال فهل فيها اذا من شاة ما مسها الفحل؟ قال اذا كنت مؤتمنا ساترك - [00:26:32](#)
هناك ذات الدر ولكن اعطني شاة لم تحمل قط ولم يمسها الفحل فليس فيها اي لبن فاخذ له عبدالله بن مسعود شاة لم يمسها الفحل واعطاه اياه. فمسح النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:58](#)

درعاها وطبعا ليس لم يكن فيه شيء. فاسفل الدرع وامتد. وجاءه بصخرة منقورة يعني قر في حلبة فيها النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك اللبن. فقال فهل فيها اذا من شاة ما مسها الفحل اذا فتأتي بها؟ قال نعم فاتاه - [00:27:18](#)
شاة لم تحمل قط. فما مسح النبي صلى الله عليه وسلم الضرع وهو يدعو. فامتد ضرعها حينئذ ودرع. ايمتلا بالدر وهو اللبن. احتلم النبي صلى الله عليه وسلم الشاة في صخرة منكورة - [00:27:38](#)

واسقى ابا بكر رضي الله تعالى عنه اسقى من معه ثم بعد ان سقاهاهم النبي صلى الله عليه وسلم شرب هو صلى الله عليه وسلم ومص في شربه. المص شرب الرفيق. آآ جذب المص وجذب الماء - [00:27:54](#)
جذبوا رفيقا. المص جذب المائع بالشفيتين جذبا رفيقا قال ابن المرحل رحمه الله تعالى في نومه لفصيح ثعلب والمص جلب الشفتين المائعة وربما لصوت سامع. والمص جذب الشفتين المائعة. وربما كنت لصوت - [00:28:18](#)

سامع ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم للضرع كلص اي انقبض وانزوي وارجع كما كنت فقلص رجع ضرع الى ما كان عليه. هذا طبعا من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم العظيمة - [00:28:48](#)

قال عبدالله ابن مسعود للنبي صلى الله عليه وسلم علمني كيف اه اوجدت هذا اللبن اذا كان هذا علم يتعلم اريد ان اتعلمه علمني لعلي اعلم كيف افعل مثل هذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم بارك بارك الله فيك انت غلام - [00:29:08](#)
وعلمه في رواية غليم معلم. ونختصر عليه القدر ان شاء الله. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك -

[00:29:35](#)